

## الخاتمة

اشتمل البحث على مجموعة من النتائج والتوصيات أجملها فيما يلي ، وأبدؤها :

أولاً : بالنتائج :

- تعددت تعريفات فن الإلقاء ؛ إلا أنني اقتصرته على تعريف واحد هو : " فن إيضاح المعاني بالنطق والصوت ؛ لتتوثق حلقة الاتصال بين المتكلم والمخاطب دون أن يشوبها اضطراب أو لبس ؛ حتى تأتي الصورة السمعية دقيقة في تفصيلاتها " .
- مرَّ الإلقاء بمراحل في نشأته إلى أن وصل إلى ما وصل إليه في وقتنا الحاضر .
- يعد المسلمون أول أمة فكرت في وضع قواعد لنطق الأصوات اللغوية في كتاب هو " سر صناعة الإعراب " ، وكان الهدف منه الحفاظ على لغة القرآن وتلاوته .
- يقوم الإلقاء على عناصر ثلاثة هي :
  - عنصر الاتصال ، وعنصر الوضوح ، وعنصر المعاني والبيان .
  - هناك شروط تعين على توفير عناصر الإلقاء هي :
    - الموهبة الفطرية ، والاستعداد الشخصي ، والدربة والمران .
  - يرتبط فنُّ الإلقاء بعلمي التجويد والأصوات وكذلك الفنون الأدبية ارتباطاً وثيقاً .
- هناك صفات ينبغي أن تتوفر فيمن يجيد الإلقاء ، وهي :
  - سلامة النطق وهي تعني خلوه من عيوب الخلط بين الأصوات والعيوب الصوتية ، وسعة الثقافة والاطلاع ، والإلمام بنفسية السامعين ،

- وحرارة العاطفة ، وصحة القراءة ، وصحة مخارج الحروف ، بالإضافة إلى الحسّ اللّغويّ السّليم ، وجهازة الصوت وموسيقاه .
- تتنوّع أساليب الإلقاء بتنوّع الموضوع الملقى شعراً كان أم نثراً ، كما تتنوّع بحسب مناسبة القصيدة .
  - تختلف النغمة الموسيقيّة باختلاف المعنى ؛ وممّا يساعد على ذلك معرفة الملقى بالمعاني.
  - من الوسائل التي تساعد على توصيل المعاني : الوقوف ، والتركيز والتوضيح ، والتنغيم ، والنبر .
  - لعلامات التّرقيم أثر كبير في توصيل المعاني ؛ لذا فهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بفن الإلقاء.
  - من أمثلة الخلط بين الأصوات : الخلط بين الأصوات المجهورة والمهموسة ، والخلط بين الأصوات المفخّمة والمرقّقة ، والخلط بين همزة الوصل والقطع ، والخلط بين اللام الشمسية والقمرية .
  - تلعب لغة الجسد دوراً كبيراً في الإلقاء ؛ إذ تمثّل نسبةً عاليةً في التّواصل أثناء الإلقاء ؛ فينبغي على الملقى إتقانها ؛ ليوطّد علاقته بالجمهور ، ويؤثّر فيهم . يليها في التأثير نبرة الصوت ، وأخيراً الاتصال الشّفهي .
  - وكما تلعب لغة الجسد دوراً كبيراً في الإلقاء ؛ فإنّ للهيئة أثراً كبيراً في الإلقاء .

## ثانيًا : التوصيات :

- السؤال الذي يفرض نفسه هل الإلقاء فن أو علم ، وهذا السؤال محير فعلاً ؛ فإن كان فناً فما الداعي لدراسته وتعليمه ، وإن كان علماً فلا يحتاج الملقى إلى موهبة ؛ لأن كل إنسان بإمكانه أن يتقنه . متى ماتعلّمه .

- والإجابة عن هذا السؤال تكمن في ثنايا هذا البحث فهو فن يحتاج إلى تعلّم وتدريب ؛ فالملقى صاحب الموهبة لو درس هذا العلم وتدرّب عليه أتقنه ، وفاق كثيراً ممن ليس لديهم موهبة ودرس هذا العلم ، ومن جهة أخرى فإن من لديه موهبة ولم يحظ بالرعاية والتعليم والتدريب فإنّ مستواه لن يتجاوز مَنْ دَرَسَ هذا العلم .
- تدريس هذا الفنّ ، والتّدريب عليه في نظري مهمّ جداً بالنسبة لدارسي اللغة العربيّة والإعلام والتمثيل ؛ إذ تعتمد عليه حياتهم العمليّة اعتماداً كبيراً .

- يرتبط هذا الفن بعلم اللغة العربيّة جميعها ارتباطاً وثيقاً كما يرتبط بعلم التّجويد وعلم النّفس للتأثير في الناس .
- فن الإلقاء يعتمد على موسيقى الإلقاء والتأثير في السّامع ؛ فيرى الصّورة بأذنه ويستجيب لها قلبه .
- تفتقر مناهجنا في التدريس إلى التّدريب العملي وبالذات في الإلقاء ، وكثيراً ما يعتمد في تعليمه على الجانب النظريّ دون الجانب العمليّ ؛ فيفقد أهميّته ، ومن هنا أنادي بالتّدريب ثم التدريس على ممارسة الإلقاء عند تدريس المادة .

## المصادر والمراجع :

- إبراهيم ، الأستاذ عبد العليم .
- الإملاء والترقيم في الكتابة العربية ، [ بدون طبعة ] ، القاهرة : مكتبة غريب ؛ [ بدون تاريخ نشر ] .
- الأزهرى ، الشيخ خالد زين الدين بن عبد الله .
- التصريح بمضمون التوضيح ، تحقيق : د . عبد الفتاح بحيري إبراهيم ، الطبعة الأولى ، [ بدون مكان نشر ] : الزهراء للإعلام العربي ؛ ١٤١٨هـ = ١٩٩٧م
- الإستراباذي ، رضي الدين محمد بن الحسن .
- شرح شافية ابن الحاجب ، تحقيق محمد نور الحسن ومحمد الزقزاف ومحمد محيي الدين عبد الحميد ، [ بدون طبعة ] بيروت : دار الكتب العلمية ؛ ١٣٩٩هـ = ١٩٧٥م .
- الأسد ، د . ناصر الدين .
- مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية ، الطبعة الخامسة ، القاهرة : دار المعارف ؛ ١٩٧٨م .
- الأصبهاني ، أبو الفرج .
- الأغاني ، [ بدون طبعة ] ، بيروت : دار التوجيه اللبناني عن طبعة بولاق الأصلية ؛ [ بدون تاريخ نشر ] .
- أنيس ، د . إبراهيم .
- الأصوات اللغوية ، الطبعة السادسة ، مصر : مكتبة الأنجلو المصرية ؛ ١٩٨٤ م .
- الترمذي ، الإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى .
- الجامع الكبير ، حققه وخرّج أحاديثه الدكتور بشار عواد معروف ، الطبعة الثانية ، بيروت : دار الغرب الإسلامي ؛ ١٩٩٨م .
- الجاحظ ، أبو عثمان عمرو بن بحر .
- البيان والتبيين ، تحقيق : الأستاذ عبد السلام محمد هارون ، [ بدون طبعة ] ، بيروت : دار الجيل ودار الفكر للطباعة والنشر .
- الجرجاني ، القاضي علي بن عبد العزيز .
- الوساطة بين المتنبي وخصومه ، تحقيق : أبو الفضل إبراهيم علي محمد البجّاوي ، [ بدون طبعة ] ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ؛ [ بدون تاريخ نشر ] .

- ابن جني ت : ٣٩٢هـ ، أبو الفتح عثمان .
- سر صناعة الإعراب ، تحقيق د حسن هندراوي ، الطبعة الأولى ، دمشق وبيروت : دار القلم ؛ ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥ م .
- حبيب ، د . رakan عبد الكريم .
- طرق الخطابة والإلقاء ، الطبعة الأولى ، جدة : مكتبة دار جدة ؛ ١٤١٦هـ = ١٩٩٥ م .
- الحملاوي ، الشيخ أحمد .
- شذا العرف في فن الصرف ، الطبعة السادسة عشرة ، مصر : شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي ؛ ١٣٨٤هـ = ١٩٦٥ م .
- الخماش ، د . سالم سليمان ؛ الغامدي ، د . محمد ربيع ؛ الشمالي ، د . عبد الله سالم
- المهارات اللغوية ، [ بدون طبعة ] ، جدة : دار حافظ للنشر والتوزيع ؛ ١٤٣١هـ = ٢٠١٠ م .
- الزمخشري ، جار الله أبا القاسم محمود بن عمر .
- أساس البلاغة ، تحقيق : الأستاذ عبد الرحيم محمود ، [ بدون طبعة ] ، بيروت : دار المعرفة للطباعة والنشر ؛ ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢ م .
- سويدان ، الدكتور طارق .
- فن الإلقاء الرائع ، الطبعة الأولى ، الكويت : شركة الإبداع الفكري ؛ ٢٠٠٣ م = ١٤٢٤هـ .
- سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ت : ١٧٥هـ .
- الكتاب ، [ بدون طبعة ] ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، بيروت : عالم الكتب ؛ بدون تاريخ نشر ] .
- شاكر ، د . محمود .
- المرشد في الإملاء ، الطبعة الأولى ، الأردن عمان : دار الشروق ؛ ١٩٩٨ م .
- شريف ، د . محمود .
- فن الإلقاء ، [ بدون طبعة ] ، القاهرة : أبولو للنشر والتوزيع ؛ [ بدون تاريخ نشر ] .
- ضيف ، د . شوقي
- العصر الجاهلي ، الطبعة الثامنة ، القاهرة : دار المعارف ؛ [ بدون تاريخ نشر ] .

- العصر الإسلامي ، الطبعة السابعة ، القاهرة : دار المعارف [ بدون تاريخ نشر ] .
- ابن الطحان ، الإمام أبو إصبع السّماتي الإشبيلي .
- مخارج الحروف وصفاتها ، تحقيق الدكتور محمد يعقوب تركستاني ، الطبعة الثانية ، [ بدون مكان نشر ] : [ بدون ناشر ] ؛ ١٤١٢هـ = ١٩٩١ م .
- الطنطاوي ، محمود رفاعة عنبر .
- التحفة العنبرية في معرفة الأحكام القرآنية ، [ بدون طبعة ] ، مصر : مطبعة الإدارة العامة للمعاهد الأزهرية ؛ ١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م .
- الشيخ عثمان ، حسني .
- حق التلاوة ، الطبعة السابعة ، الأردن الزرقاء : مكتبة المنار ؛ ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧ م .
- عدس ، محمد عبد الرحيم
- فن الإلقاء ، الطبعة الأولى ، [ بدون مدينة ] : دار الفكر للنشر والتوزيع ؛ ١٩٩٥ م = ١٤١٦ هـ .
- عسر ، الأستاذ عبد الوارث .
- فن الإلقاء ، [ بدون طبعة ] ، مصر : الهيئة المصرية العامة للكتاب ؛ ١٩٩٣ م .
- علي ، الدكتورة نجاه .
- فن الإلقاء بين النظرية والتطبيق ، الطبعة الأولى ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ؛ ١٤١٦ هـ = ١٩٩٦ م .
- عمر ، د . أحمد مختار .
- دراسة الصوت اللغوي ، الطبعة الثانية ، القاهرة : عالم الكتب ؛ ١٩٨١ م .
- ابن عقيل ، بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي الهمداني المصري ت: ٧٦٩هـ
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، تحقيق : الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد ، [ بدون طبعة ] ، صيدا وبيروت : المكتبة العصرية للطباعة والنشر ؛ ١٤٢٤هـ = ٢٠٠٣ م .
- غطاشة ، د . داود .
- علامات الترقيم قواعد الكتابة والترقيم ، الطبعة الثانية ، الأردن عمان : دار الفكر ؛ ١٤٢٨هـ = ٢٠٠٧ م .

- الفيروز آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب .
- القاموس المحيط ، [ بدون طبعة ] ، بيروت : دار الفكر ؛ ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م .
- الفيومي ، أحمد بن محمد بن علي المقري .
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي ، [ بدون طبعة ] ، بيروت لبنان : المكتبة العلمية ، [ بدون تاريخ نشر ] .
- القارئ ، عبد العزيز بن عبد الفتاح .
- قواعد التجويد ، الطبعة الثالثة ، المدينة المنورة : المكتبة العلمية ؛ ١٣٩٦هـ .
- القيرواني ت : ٤٥٦هـ ، الحسن بن رشيق .
- العمدة في محاسن الشعر وآدابه ، تحقيق محيي الدين عبد الحميد ، [ بدون طبعة ] دار الجيل ؛ [ بدون تاريخ نشر ] .
- ابن ماجه ، الحافظ أبو عبد الله محمد بن زيد القزويني .
- مختصر سنن ابن ماجه ، اختصره وشرحه وعلق عليه الدكتور مصطفى ديب البغا ، الطبعة الأولى ، بيروت ودمشق : اليمامة للطباعة والنشر والتوزيع ؛ ١٤١٨هـ = ١٩٩٨م .
- المبرّد ، أبو العباس محمد بن يزيد .
- الكامل في اللغة والأدب ، تحقيق : تغايد بيضون ونعيم زرزور ، الطبعة الثانية ، بيروت لبنان : دار الكتب العلمية ؛ ١٤٠٩هـ = ١٩٨٩م .
- مجمع اللغة العربية .
- المعجم الوجيز ، الطبعة الأولى ، دار التحرير للطبع والنشر ؛ ١٤٠هـ = ١٩٨٠م .
- مصطفى ، إبراهيم ؛ الزيات ، أحمد حسن ؛ عبد القادر ، حامد ؛ النجار ، محمد علي .
- المعجم الوسيط ، [ بدون طبعة ] ، استانبول - تركيا : المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر ؛ [ بدون تاريخ نشر ] .
- مقلد ، أ. د. د. طه عبد الفتاح .
- فن الإلقاء ، ( بدون طبعة ) ، مكة المكرمة : مكتبة الفيصلية ؛ [ بدون تاريخ ] .
- بن منظور الإفريقي المصري ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم .

- لسان العرب ، [ بدون طبعة ] ، القاهرة : دار الحديث ؛ ٢٠٠٣ م = ١٤٢٣ هـ .
  - النجار ، د . فاطمة .
- الموجه في الإملاء ، [ بدون طبعة ] ، جدة : دار البيان العربي للطباعة والنشر ؛ ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م .
  - النيسابوري ، الإمام مسلم بن الحجاج القشيري .
- صحيح مسلم ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، الطبعة الأولى ، [ بدون مدينة ] : دار إحياء الكتب العربية ؛ ١٣٧٤ هـ .

مواقع على الإنترنت :

• <http://ar.wikipedia.org/wiki>